

بيان مشترك

استمرار الحالة العنيفة الدموية في سورية

تساهم بسقوط المزيد من الضحايا

وتواصل الاعتقالات التعسفية والاختفاءات القسرية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، نلقى ببالغ القلق والاستنكار والادانة، الانباء المؤسفة عن تواصل الاشتباكات المسلحة في سورية، وكذلك الانباء المؤسفة عن استمرار السلطات السورية باستعمال القمع المسلح للتظاهرات السلمية، مع تواصل سقوط المزيد من الضحايا بين القتلى والجرحى. ومنهم الاسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

قطنا-ريف دمشق:

- ابراهيم عودة (بتاريخ 11112011)

كفر بطنا-دمشق:

- إياد صالح ضفدع (بتاريخ 11112011)

برزة-دمشق:

- ربيع بشيرغرة 32 سنة (بتاريخ 11112011)

الرحيبة-ريف دمشق:

- ميسر أحمد إدريس (بتاريخ 11112011)

المسيفرة-درعا:

- حسين محمد الشرع المزهبي (بتاريخ 11112011)

ذوى-درها:

- حمود جمال المصري ٣٢ سنة - قاسم محمد الزعبي ١٩ سنة (بتاريخ 11112011)

الصنمين-درها:

- غيث خالد العتمة(بتاريخ 11112011)

النازحين- حمص :

- عامر حجازي (بتاريخ 11112011)

باب الدريب- حمص:

- سامر مطيع الشافوري (بتاريخ 11112011)

المياضة- حمص:

- راكان الصغير-خليف علي دندن العفنان- فرحان العبدالله - حسين الدشمط - محمد نور النشيواتي- سمير عبد المولى بسمار- موفق سلمان-رضا محمد قنطار (بتاريخ 11112011)

الخالدية- حمص:

- احمد رسول عروب (بتاريخ 11112011)

حمص:

- محمد علي بن عدنان الماخوان- وليد المساروت (بتاريخ 11112011)

كرم الزيتون-حمص:

- احمد المزاهر(بتاريخ 11112011)

باب المدرب - حمص:

- عبد الكريم حسين المجاسم - جاسم محمد العلي (بتاريخ 11112011)

تل سكين (المقعدة) - حماه :

- مختار القرية السيد محمد الفاضل (بتاريخ 11112011)

تل سكين (تل النهر المساروت) - حماه :

- عمار علي احمد - المدرس احمد حيدر - الاستاذ محمود درويش (بتاريخ 11112011)

مجردة - حماه :

- فيليبا خوري (بتاريخ 11112011)

حماه:

- جهاد الماركي-خالد حماده - مروان زوير - احمد دله (بتاريخ 11112011)

قرية زرزور- جسر الشغور- ادلب:

- الطفل خالد مصطفى صالح عمره 12 عاما - محمد مصطفى صالح عمره 13 عاما(بتاريخ 11112011)

معر دبسا--معر النعمان-ادلب:

- حسين العمر (بتاريخ 11112011)

محمبل-ادلب:

- عمار سعيد سيلو (بتاريخ 11112011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

باندياس-- طرطوس:

- الملازم اول مهران احمــد عباس-رقيب اول مهران عطية (بتاريخ 11112011)

حمص:

- عمار سعود العاتقي - (بتاريخ 11112011)

المجرى:

تل سكين(تل المنهر المساروت)- حماه :

- موسى حيدر (بتاريخ 11112011)

محررة-حماله:

- سرور خوري(بتاريخ 1112011)

كفر رومة-ادلب:

- فاطمة المجابر(بتاريخ 1112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، ايا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف و آيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين

أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

المعتقالات التعسفية

تواصلت المعتقالات التعسفية والاختفاءات القسرية، بحق العديد من المواطنين والناشطين السوريين، ومنهم الاسماء التالية:

دوما-ريف دمشق:

• حسام طباجو - نعمان طباجو - (بتاريخ 11112011)

الضمير-ريف دمشق:

• محفوظ جمعة (بتاريخ 11112011)

زملكا-ريف دمشق:

· صائب المشيخ (بتاريخ 1112011)

سقبا-ريف دمشق:

· عدنان حمادة (بتاريخ 10112011)

دمشق:

· ابراهيم الأصيل -علاء بوارشي (بتاريخ 1112011)

الحسكة:

- عبد العزيز شيخموس - عمره 30 / 4 / سنة (بتاريخ 1112011)

حلب:

تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 2112011 كلا من:

- الدكتور والناشط المعروف محمد بشير عرب- الناشط المعروف أحمد عمر عزوز

ومازالا مجهولي المصير حتى هذه اللحظة.

المباب- حلب:

- عمار عثمان--عمر الكرز-عروة الكرز-أحمد محمود عثمان- المهندس جمال عثمان-المصيدلي عثمان-المحمود-عثمان احمد العثمان-عثمان-عثمان-يوسف عثمان-المحمود- المهندس عمار عمر عثمان-محمود أحمد العثمان-أحمد محمد الأمين العثمان-عبد الناصر محمود عبدالكريم-محمد ابراهيم كناصر- غالب محمد المشهبي - محمد زكريا سكر (بتاريخ 10112011)

اللاذقية:

- محمد صوان 22 فلسطيني - محمد مقبل 23 فلسطيني (بتاريخ 11112011)

الدوهر- حمص:

- سبيع رجوب (بتاريخ 10112011)

حي الملعب- حماه:

- رامي ابراهيم (بتاريخ 11112011)

حماه:

- باسل رضوان الضامن (بتاريخ 11112011)

بانياس-طرطوس:

- يوسف خالد شيخة-زادر خالد شيخة - سامر نعمان عبد الفتاح- خالد نعمان عبد الفتاح- اسماعيل مصطفى شيخة - صالح مصطفى شيخة (بتاريخ 11112011)

المسويداء:

- أنيس سلوم (بتاريخ 11112011)

درعا:

· محمد عبد الموالى عياش (بتاريخ 11112011)

قرضا-درعا:

· مأمون موسى الغزالي- بشار مأمون الغزالي- عمار مأمون الغزالي- علي حسين الغزالي- ضياء محمد طلب الغزالي- أحمد محمد طلب الغزالي- أحمد يوسف الغزالي- منور موفق الغزالي- خالد موسى الغزالي- أحمد مفلح الغزالي- أيهم ناجي الغزالي- صدام حسين زايد الغزالي- أيهم اسحاق الغزالي- محمد زعبي- محمد حسين الغزالي (بتاريخ 11112011)

جاسم-درعا:

· خالد جمال الخلف-أحمد محمود محاسنة- تيسير نعيم جديع (بتاريخ 11112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق

المواطنيين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وان نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام

العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الأمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية. لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة. ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولأسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية

2- اللجنة الكردية لحقوق الانسان في سوريا (المرصد).

3- المنظمة العربية لحقوق الانسان في سورية

4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة في سورية (DAD)

5- منظمة حقوق الانسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية (ل.د.ح).